

تحت رماد السطور

تجتاحني الأحزان
 أرتعد كمن شتوية
 كموج البحر
 ضباب
 وألوان رمادية
 بانث على ملامحي
 غيرت تكويني
 ويختبر الصبر صبري
 ووجع بين الضلوع
 يشهر بأعضائي
 سافرت معك
 رحلة اللانهاية
 كتبت على الغيمات
 اسمي واسمك
 وقلبي يهفو إليك

تفجر بركان حبك
وأسرجت خيول أشواقني
تصهل بين جوانحي
وتغتال روحي
أشياء وأشياء
وتكنم حروفا خرساء
لم أدونها بعد
أخشى أن تبوح بعشقك
وقد بانث ملامحك
بين سطوري
شيء منك
بعضك أو كلك
أتيتك أحمل أمنياتي
وعلقت آهاتي حسراتي
على أرصفة مدائنك
مد يدك انتشلني

من ذلك الحزن
الجاثم بروحي
قبل الضياع
والبعد عني
إسقتني من كأس صبرك
ولو كان مر مذاقه
لملم شتاتي
بعثر بقايا ظنوني
إحتوي أحزاني
دمعي وشجوني
أحرق أوراق خريفي
ونيسانني
حطم أوكار غربتي
لتزهر روعي
كوردِ البيلسانِ